(عَضَّ أبو جِلْدَةَ من أُمِّهِ ... مُعْتَرِضاً ما جاوزَ الأَسْكَتَيْنِ) .

(بَظْراً طويلاً غاشياً رأسُه ... أعْقَف كالمِنْجَلِ ذَا شُعْبَتيْنِ) .

وقال أبو جلدة في حضين أيضا .

(لَعَمْرُكَ إِنِّي يوم أُسْنِدُ حاجتي ... إِلَيكَ أبا سَاسَانَ غيرُ مُسَدَّدِ) .

(فلا عالمٌ بالغَيْبِ مِنْ أين ضَرَّهُ ... ولا خائفٌ بَثَّ الأحاديثِ في غَدِ) .

(فليتَ المَنَايَا حَلَّقتْ بي صُروفُها ... فلم أطْلُبِ المعروفَ عند المُصَرِّدِ) .

(فلو كنتَ حُرّاً يا حُضَيْنُ بنَ مُنْذِرٍ ... لَقُمْتَ بحاجاتي ولم تَتَبَلَّد) .

(تَجَهَّمْتني خوف القِرَى واطَّرَحْتني ... وكنتَ قصيرَ الباعِ غير المُقَلَّد .

(ولم تَعْدُ ما قد كنتَ أهلاً لِمِثْلهِ ... من اللُّؤْمِ يابن المُسْتَذَلِّ المُعَبَّدِ) .

هجا الحضين بن المنذر فتهدده بنو رقاش .

قال فبلغ أبا جلدة أن بني رقاش تهددوه بالقتل لهجائه الحضين بن منذر فقال .

(تُهَدِّدُني جهلاً رَقَاشِ وليتَني ... وكلّ رقاشيٍّ على الأرض في الحَبْلِ) .

(فبِاسْتِ حُضَيْنٍ واسْتِ أُمٍّ رمتْ به ... فبئس مَحَلُّ الضَّيْفِ في الزَّمنِ المَحْلِ) .

(وإِنْ أنا لم أتْرُكْ رَقَاشِ وَجَمْعَهُمْ ... أذَلَّ على وَطْء الهَوَانِ من النَّعْلِ) .

(فَشَلَّتْ يَداي واتبعْتُ سوى الهُدَى ... سبيلاً ولا وُفِّقْتُ للخير والفضلِ)